(نكأ) نَكَأَ القَرْحةَ يَنْكَؤُها نَكْأً قشرها قبل أَن تَبْرَأَ فَنَدِيَتْ قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ .

قَعِيدَكِ أَن لا تُسْمِعِينِي مَلامةً ... ولا تَنْكَئِي قَرْحَ الفُؤَادِ فَيِيجَعا .

[ص 174] ومعنى قَعِيدَكِ من قولهم قِعْدَكَ اللّهَ إِلاّ فَعَلْتَ يُرِيدُون نَشَدْتُكَ اللّه إِلا فَعَلْتَ ونَكَأْتُ العَدُوّ أَنْكَؤُهم لغة في نَكَيْتُهم التهذيب نَكَأْتُ في العَدُوِّ نِكايةً ابن السكيت في باب الحروف التي تهمز فيكون لها معنى ولا تهمز فيكون لها معنى آخر نَكَأْتُ القُرْحةَ أَنْكَؤُها إِذا قَرَفْتَها وقد نَكَيْتُ في العَدُوِّ أَنْكِي نِكايةً أَي هَزَمْتُه وغَلَبْتُه فنَكِيَ يَنْكَى نَكًى ابن شميل نَكَأْتُه حَقّه نَكْأً وزَكَأْتُه زَكْأً أَي قَضَيْتُه وازْدَكَأْتُ منه حَقِّي وانْتَكَأْتُه أَي أَخَذْتُه ولَتَجِدَنّه زُكَأَةً نُكَأَةً يَقْضِي ما عليه وقولهم هُنِّئْتَ ولا تُنْكَأْ أَي هَنّأَكَ اللّهُ بما نِلْتَ ولا أَصابَكَ بوَجَعٍ ويقال ولا تُنْكَهْ مثل أَراقَ وهَراقَ وفي التهذيب أَي أَصَبْتَ خَيْراً ولا أَصَابكَ الضُّرُّ يدعو له وقال أَبو الهيثم يقال في هذا المثل لا تَنْكَهْ ولا تُنْكَهْ جميعاً مَنْ قال لا تَنْكَهْ فالأَصل لا تَنْكَ بغير هاء فإِذا وقفت على الكاف اجتمع ساكنان فحرّك الكاف وزيدت الهاءُ يسكتون عليها قال وقولهم هُنِّئْتَ أَي ظَفِرت بمعنى الدعاءِ له وقولهم لا تُنْكَ أَي لا نُكِيتَ أَي لا جَعَلَكَ اللّهُ مَنْكِيّاً مُنْهَزِماً مَغْلوباً والنَّكَأَةُ لغة في النَّكَعَةِ وهو نبت شبه الطُّرْثُوثِ واللّه أَعلم